

شرح نونية ابن القيم (31) - المقدمة (31) - الثلاثاء 71-6-1441هـ

عبدالكريم الخضير

الاسم الاعظم بس ليه الى ثمان وعشرين هذه الصلاة. الأزلي خلص السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ليه خذ الكتاب هذا متكلفة المنديل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:03](#) وعلى اله واصحابه اجمعين اشرنا في اخر الدرس الماضي ان الرازي ذكر اشياء والفاظ تطلق على الله جل وعلا واطال في هذا البحث كالشيء وما في معناه شيء موجود والسرمدى والازلي وآ - [00:03:21](#) الجوهر الى غيره شوف باختصار بدون تفصيل شبه الباب الرابع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:03:51](#) لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال الرازي في تفسيره الباب الرابع في البحث عن الاسماء الدالة على الصفات الحقيقية قد عرفت ان هذا البحث ينقسم الى ثلاثة اقسام. الاول الاسماء الدالة على الوجود وفيه مسائل - [00:04:19](#) تسمية الله بالشيء المسألة الاولى اطبق الاكثرون على انه يجوز تسمية الله تعالى باسم الشيء. ونقل ونقل عن جهنم بن صفوان ان ذلك غير جائز. اما حجة الجمهور فوجوه. الحجة الاولى قوله تعالى قل اي شيء اكبر - [00:04:48](#) عادة كن الله وهذا يدل على انه يجوز تسمية الله باسم الشيء. فان قيل لو كان الكلام مقصورا على قوله قل الله لكان دليلكم حسنا لكن ليس الامر كذلك بل المذكور هو قوله تعالى - [00:05:11](#) قل الله شهيد بيني وبينكم وهذا كلام مستقل بنفسه ولا تعلق له بما قبله. وحينئذ لا يلزم ان يكون الله تعالى مسمى باسم الشيء قلنا قلنا لما قال اي شيء اكبر شهادة؟ ثم قال ولله شهيد بيني وبينكم وجب ان - [00:05:31](#) تكون هذه الجملة جارية مجرى الجواب عن قوله اي شيء اكبر شهادة؟ وحينئذ يلزم المقصود كود الحجة الثانية لا نطيل في مثل هذا لكن هي امثلة على ما تعرض له الرازي - [00:05:58](#) من هذه الاشياء او من هذه الالفاظ التي تطلق على الله جل وعلا مع خلاف بين اهل العلم بجواز اطلاقها طريقة سلف الامة وائمتها بالاقتصار على ما جاء عن الله وعن رسوله في هذا الباب - [00:06:20](#) ولا يتوسعون في هذا اكثر مما نص عليه على انه اسم ولذلك كثر الكلام واللغظ فيما اورده نafia واثباتا مما ذكره في اخر المبحث الجوهر شتيه لقيتوه؟ ايه وهذا يكثر الكلام فيه - [00:06:44](#) عند المتكلمين حتى ممن ينتسب الى احمد نfia او اثباتا فالسفارين في عقيدته وهو وتابع للامام احمد وهذا ممن فقد عليه قوله وليس ربنا بجوهر ولا عرظ تعالى ربنا ذو العلا - [00:07:32](#) المقصود ان مثل هذه الامور التي لم ترد في كتاب الله ولا في سنة نبيه عليه الصلاة والسلام لا يجوز اطلاقها على الله جل وعلا ولا اثباتا نfia ولا اثباتا - [00:07:59](#) وهذا ما انتقد على السفارين ولوحظ عليه و على شرح عقيدته تعليق الشيخ سليمان بن سحمان وكلام وغيرهم يلزمون فيه الجادة التي هي الاتباع المحض بهذا الباب وانه ليس بقابل للاجتهد - [00:08:14](#) ولا للنظر ولكن الذي حصل في مسألة الذات يخشى ان يفتح باب لمثل هؤلاء والا فالاصل حسم المادة اللي ما ثبت صراحة عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام. نفينا اثباتا - [00:08:43](#) ما نتعرض له قد احسن من انتهى الى ما سمع ذلك اطلاق لفظ الموجود على الله سبحانه وتعالى اطلاق لفظ الذات اطلاق لفظ

النفس اطلاق الشخص على الله جل وعلا - 00:09:06

اطلاق النور اطلاق الصورة اطلاق الجوهر اطلاق الجسم اطلاق الانية والماهية والحق على الله سبحانه وتعالى اطلاق السرمدي وروده في الكتاب والسنة لكن هل هو ورد بحق الله جل وعلا - 00:10:07

يتوسعون ويفتحون المجال لعقولهم فلا يسلم كلامهم من انتقاد وما احسن طريقة السلف وهي الاعلم والاحكم بخلاف قول من يقول ان طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم العلم والحكمة تابعة للسلام - 00:10:48

لا خير في علم ولا حكمة يتبعهما عطب اللي ما في سلامة لا علم ولا حكمة ولذلك كتبهم التي يسمونها كتب الحكمة ويسمون انفسهم الحكماء اين الحكمة وهم يأتون بما يخالف الكتاب والسنة - 00:11:20

المقصود ان طريقة السلف اوضح واسلم واعلم واحكم وابعد عن تعريض النفس لما لا تحمد عقباه نعم ده ايوة طبعا لا لا لانه ما اتخذ الكتاب والسنة منهجا له وديدن وسيلا يقتفيه - 00:11:51

لا كحلين ملاحظات كثيرة بكتابه لانه حكم عقله في كثير من المسائل العقدية هذا يوم ابن القيم ما يتعلق بتعليم والباطل فيها وكلام الشيخ هو مسألة الاسماء الحسنی وما ورد فيها من النصوص - 00:12:30

مسألة في غاية الاهمية وابن القيم رحمه الله اولاهها عناية فائقة في النونية فذكرها وشرحها وفائدة المسلم منها عظيمة جدا ليدعو الله بها ليدعو الله بها ولا داعي لان اه - 00:13:24

يتتبع الطرق والسبل ويستقصي ويستوعب ما قيل له ما له لازم والا فالاسماء الحسنی لا حصر له لا حصر لها او استأثرت بي في علم الغيب في علم الغيب عندك - 00:13:49

واما حصرها بالمئة او تسعة وتسعين تسعة وتسعين مئة الا واحدا كم عددها اي في هذا الحديث والله ما هو منها ما هو من التسعة وتسعين مرة ان يكون تمام المئة - 00:14:13

ها عند الترمذي لا انا اقصد من حديث الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسما مئة الا واحد مم الله اسم ولا ما هو باسم داخل في التسعة وتسعين؟ لا محتمل محتمل - 00:14:43

ما فيها ذكر الله انا لله تسعة وتسعين اسما هذا المجتمع شو شعري واقف ضمن التسعة وتسعين الحصر بالتسعة والتسعين والتأكيد بمائة الا واحد يعطي هذا المفهوم لكن قول من يقول من الشراح - 00:15:27

ان الاسم الاعظم وهو الله هذه الاسماء التسعة وتسعين لهذا الاسم والمسألة تدور حول كلامهم في الاسم والمسمى اذا كان الاسم هو المسمى شيء او كان غيره شيء اخر على كل حال هذه التفاصيل يرجع اليها في الشروح - 00:16:06

وامرها واضح من علماء من يثبت ان الاسماء من هذا الحديث مئة اسم بدءا بلفظ الجلالة الله وما عطف عليه من التسعة والتسعين سم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى. نعم - 00:16:35

كلامه صفة من صفات الكلام صفة من صفات كلام الله صفة منصفة تجوز الاستعاذة بها كلامه الذي منه القرآن ها هو يجوز يجوز الاستعاذة بالاسم والصفة ولكن نعم ده اصل فيها شرك - 00:17:29

يقول شيخ الاسلام شرك نعم استادة ها استعاذ غير السؤال ثلاثة اعوذ بكلمات الله استعاذوا الخير ان تسأل الصفة لا يجوز ان تسأل غير الله جل وعلا اسامة قال ابن الامام ابن القيم رحمه الله تعالى واما القرآن فاني اقول انه كلام الله منزل غير مخلوق منه بدا - 00:18:22

عينه يعود تكلم الله به صدقا وسمعه جبريل منه حقا وبلغه محمدا صلى الله عليه وسلم وحيا وان كافا عين صاد وحاميم عين سين قاف الايتان وقاف ونون عين كلام الله تعالى حقيقة. وان الله تكلم - 00:19:22

القرآن العربي الذي سمعه الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. جميعه كلام الله وليس قول بشر لقول البشر ومن قال انه قول البشر فقد كفر. والله يصليه سقر. ومن قال ليس لله في الارض - 00:19:53

كلام فقد جحد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله بعثه يبلغ عنه كلامه. والرسول انما يبلغ كلام مرسله. فاذا انتفى كلام

المرسل انتفت رسالة الرسول ونقول ان الله تعالى فوق سماواته مستو على عرشه بائن من خلقه ليس في مخلوقاته شيء من -

[00:20:13](#)

ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. وانه تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وتعرج الملائكة والروح الى وانه يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. وان المسيح رفع بذاته الى الله. وان - [00:20:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج به الى الله حقيقة. وان ارواح المؤمنين تصعد الى الله عند فتعرض عليه وتقف بين يديه. وانه تعالى هو القاهر فوق عباده. وان المؤمنين - [00:21:02](#)

ملائكة المقربين يخافون ربهم من فوقهم وهذه الزيادة لا تصح فانها ستأتي في اخر الفقرة نعم وانه تعالى هو القاهر فوق عباده وان المؤمنين والملائكة المقربين يخافون ربهم من فوقهم - [00:21:22](#)

وان ايدي السائلين ترفع اليه وحوائجهم تعرض عليه. وانه سبحانه العلي الاعلى بكل اعتبار فلما سمع المعطي قال الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:21:55](#)

هذه المناظرة التي ذكرها ابن القيم بين مثبت للصفات وبين معطل جهمي او جاحد للصفات ايا كان لما ذكرها اجمالا بدأ يفصل في اهمها وهي والكتاب كله تفصيل نونية النظم كل تفصيل لهذا المعتقد - [00:22:19](#)

لكن من اهم ما يقرأ ويبحث في هذا الباب القرآن الذي هو كلام الله وانه تكلم به جل وعلا بصوت وحرف سمعه جبريل وبلغه الى محمد عليه الصلاة والسلام والخلاف في - [00:23:02](#)

كلام الله جل وعلا بين الطوائف المنتسبة الى القبلية كلام كثير طويل تشعب والتزم بلوازم بدأها المبتدعة الى ان وصلوا الى حد خرجوا فيه من الدين وانكروا رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام من حيث لا يشعرون - [00:23:33](#)

يقول رحمه الله واما القرآن فاني اقول انه كلام الله وهذا معتقد كل مسلم كل مسلم يقول هو كلام الله ثم كل على مذهبه في فهم هذه الكلمة فابلغوا مأمنه حتى يسمع كلام الله - [00:24:15](#)

هل مثل هذا اللفظ ينكره الجهمي او يتأول لو منكره كفر من اول اهله خلاص وانكر شيئا من القرآن لا يستطيع ان ينكر لكنه يأتي بكلام يتأول فيه معنى كلام الله جل وعلا - [00:24:49](#)

وهو في حكم الانكار لان مؤداه الانكار انه كلام الله منزل غير مخلوق منزل من عند الله جل وعلا نزل به جبريل على محمد عليهم الصلاة والسلام منزل غير مخلوق - [00:25:11](#)

ووصفه بالتنزيل لا يكفي لانه نزل من من السماء اشياء غير القرآن فلا يكون وصفا كاشفا للقرآن حتى يخرج ما عداه ما الذي نزل نزلنا الحديد فيه باس شديد نزل من بهيمة الانعام - [00:25:36](#)

تمانية ازواج وغير ذلك مما نزل المطر ها كل مخلوق نعم صح غير مخلوق واما ما عداه فهي كلها من من مخلوقات الله جل وعلا منه بدأ واليه يعود بدأ تكلم به ابتداء - [00:26:11](#)

واليه يعود في اخر الزمان حيث ياذن الله برفعه من الارض يمحي من الصدور ومن السطور ولا يبقى شيء منه حتى المحفوظ يذهب واليه يعود تكلم الله به صدقا تكلم الله به صدقا وحقا وحقيقة - [00:26:47](#)

وسمعه جبريل منه حقا الخلاف من يقول ان جبريل سمعه من الشجرة هم قالوا سمعوا من الشجرة لئلا اه يعترف بان الله تكلم مش الشبهة عندهم انه سمعوا من الشجرة - [00:27:26](#)

ها ها هم الشبهة فينا فيه ان المركب من الاصوات والحروف هي اقوال البشر وليست من كلام الله جل وعلا لاننا لو اثبتنا اصوات وحروف فقد شبهناه بخلقه وناديناها من جانب الطور الايمن - [00:28:06](#)

مم شو الا الصوت والحرف عندهم حادث هذا كلام الاشاعرة هم يختلفون عن الجهمية الجهمية ينفون بدون تفصيل ينفون انه كلام الله والاشاعرة ما ينفونه يقولون كلام الله او عبارة - [00:28:46](#)

عن كلام الله لا يقولون كلام الله وانما يقولون عبارة عن كلام الله والماتوردية يقولون حكاية عن كلام الله ايهم اسهل العبارة هو

الحكاية العبارة شو اقرب العبارة لانهم يقولون بالكلام النفسي - [00:29:26](#)

الذي يعبر عنه اللسان الذي يعبر عنه اللسان ويستندون الى قول الاخطل ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا هذا قوله وهو ليس بكلام الله وانما هو عبارة عن كلام الله - [00:30:05](#)

من الذي عبر به عن الله جبريل جبريل عبر به عن كلام الله جل وعلا كيف عرف جبريل مم كيف عرفوا ولم يسمع شيئا على قولها هذا الكلام الذي خلقه الله جل وعلا في الشجرة - [00:30:33](#)

فهمه جبريل وعبر عنه كلام ما يخطر على بال لكن هذه المصطلحات التي ظلوا فيها عن طريق الحق بسبب اتباعهم اتباعهم ما تلقوه عن من يسمونهم الحكماء عن الفلاسفة في هذه القواعد التي قعدوها واجروها على كل شيء - [00:30:59](#)

الان المواقف وشرح المواقف تقرأ كلام عندهم انه مرتب ومنظم او وهو في الحقيقة لا شيء. ما تمسك شيء ثم في النهاية يكون مآلهم التعطيل والنفي السلام عليكم قول ما تريدان او حكاية - [00:31:38](#)

ايه وش المقصود فيه انت الان ما عمرك سمعت بالاسئلة او في كلام في الدروس في الجامعات وغيرها يقول الله يقول الله تعالى حكاية عن موسى. عن موسى مثلا هذا صحيح ولا موب صحيح - [00:32:07](#)

مممكن اذا كان المقصود صحيح اذا كان ليس يقول الله جل وعلا حكاية عن ادم عليه السلام حكاية عن فلان ها منتشرة ايه مشاوا لكن التعبير صحيح ولا لا ها - [00:32:36](#)

حكاية عن موسى ها يقص عن موسى صح ما قلنا شيء فالتكلم هو الله جل وعلا باللفظ المذكور باللفظ المذكور اما اذا قلت حكاية فقد يكون بغير اللفظ ها يحصل بغير اللفظ لكن هذا الذي نزل على محمد - [00:33:07](#)

لفظ الله جل وعلا حكاية عن موسى الحاكي هو الله جل وعلا والمحكي عنه موسى بينما ما يريده الماتوريدي الحاكي غير الله والمحكي عنه هو الله يعني كل حاكي جبريل عليه السلام مثلا - [00:33:43](#)

وين بالقرآن جملته لا لا قال الله جل وعلا القائل هو الله حكاية المحكي عنه موسى مثلا والحاكي على اي حال هو الله ولكن لكون اللفظ موهما ومشبهها لقول المبتدع يمنع من هذه الحثية - [00:34:18](#)

واذا تدققت فيه وجدته يختلف عن قول الماتوريدي لا لكن انت ما ادركت الفرق القول ما تريدي حكاية عن الله وبين قول من يقول الله يقول حكاية عن فلان والا نجزم بان بعض الالفاظ التي جاءت في القرآن - [00:34:47](#)

على السنة من تقدم ممن لا ينطقون العربية واللفظ الموجود عندنا عربي هل هذا حكاية من حكي عنه او ان الله جل وعلا هو المتكلم مم انا مبصح مهو بصحيح - [00:35:39](#)

جبريل تلقاه عن الله جل وعلا مباشرة وجاء في خبر عن ابن عباس ان الله لما تكلمه تكلم به انزله الى السماء الدنيا وجبريل ينزله على حسب الوقائع والحوادث من هذا المنزل الى السماء الدنيا - [00:36:15](#)

هذا ما روي عنه ابن عباس في سند صحيح معروف لكن هل هو صحيح في واقعه انا انزلناه في ليلة القدر جملة بداية التنزيل في رمضان كما يقول ابن القيم - [00:36:40](#)

ها لكن معنى انه انزل جملة واحدة في ليلة واحدة الى السماء الدنيا ثم نزل على حسب الوقائع والحوادث يعني ما نزل في اخر سنيته عليه الصلاة والسلام هو مما انزل في ليلة - [00:37:13](#)

قدر الاولى ها لان في وقائع مربوطة بحوادث انية المجادلة مثلا مهيب نزلت السورة بسبب قصة حصلت في عهده عليه الصلاة والسلام ها هل هل هذه السورة انزلت الى السماء الدنيا في اول ليلة من ليالي القدر - [00:37:35](#)

الزيادة هذي والشاي نزل جملة بعضهم رب العالمين سبحانه مرة اخرى ما ينزل من هذا الذي نزل هو يعلم انا ستحصل هذه المجادلة وعن الذي يقوم به الظهور والذهاب لما حصلت - [00:38:14](#)

وقد سمع الله بقول لكم ما في اشكال ولهذا انكروا على بعض المتأخرين لما انكر هذا الامر وحول الى معنى ابتداء نزولا او لان هذا ثابت عنه بده يحكي معه اجمال - [00:38:50](#)

في شيء مرفوع بشيء مرفوع أنا أقول الجمهور يعني ما هو بمحل اتفاق فعلا وحتى لو جعلت الآية ابتداء هذا امر ثابت عندهم أيوة ما يتمنى لكن الاشكال من يجعل ابتداء النزول هو ضد قول ابن عباس - [00:39:08](#)

يعني النزول الثاني تقصد في نزول اول ونزول ثاني النزول الاول جملة الى الى السماء الدنيا. وليس له علاقة لا يأتي احد هم. فشاعر القوم نزلوا جملة اخذ من هذا - [00:39:58](#)

نزل جملة واخذ مباشرة. ها اخذ من مباشرة تلقاه جبريل مباشرة من الله هذا مقرر. هذا مقرر ولا ولا يحصل اظلال دعم لله سبحانه ما وقفت على من على ما وقفت على من يشكك في خبر ابن عباس - [00:40:16](#)

ما وقفت على من يشكك فيه لكن هو رد عليه رحمه الله هو من فتاوى له رسالة في الرد على هذا يتطرق والذين كتبوا حظروا حظروا زي الشيخ بن قاسم - [00:40:43](#)

هو الشيخ عبدالرحمن يكاد هو كلام شيخ الاسلام بس رتبها يا شيخ هي في مقدمة تفسير شرح مقدمة التفسير. مو شرح مقدمة هو كتب مقدم مم وهذا الجامع اللي طلعه وهذا - [00:41:08](#)

لما جا في احد الايات جمعوا كلام الشيخ استفاد منه اية الدخان او اية القدر انا انزله في ليلة مباركة يقولون انها ليلة القدر او في قول اخر في قول اخر - [00:41:31](#)

او ليلة النصف من شعبان نصلي اليك على هذا القول يعني يكون جل وعلا تكلم مرتين بالقرآن شو اللي انا اعرف ان اثر ابن عباس مشكل ولا يمنع اننا نبحت المسألة - [00:42:00](#)

ونصل للحق ان شاء الله تعالى تكلم الله به صدقا وسمعه جبريل عليه السلام منه يعني من الله حقا وبلغه محمدا يعني جبريل بلغ ما سمعه من الله حقا محمدا صلى الله عليه وسلم وحيا - [00:42:35](#)

ثم ذكر امثلة من الحروف المقطعة وان كاف ها ياء عين صاد وحاء ميم عين سين قاف وقاف ونون عين كلام الله تعالى حقيقة عين كلام الله تعالى حقيقته وان الله تكلم بالقرآن العربي - [00:43:20](#)

الذي سمعه الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعه كلام الله وليس قول البشر الكلام العربي القرآن فيه اعلام اعجمية بالاتفاق في اعلام اعجمية بالاتفاق ابراهيم عربي ولا اعجمي - [00:43:56](#)

عجمي. اعجمي وانه ليس فيه جمل ولا تراكيب اعجمية بالاتفاق والخلاف فيما عدا ذلك من بعض الاشياء التي وجدت في القرآن ووجد في اللغات الاخرى وقالوا انها مما توافقت عليه اللغات - [00:44:25](#)

فيكون عربي وهو موجود في لغات سابقة تكلم به العرب كما تكلم به الامم الاخرى فيكون هذا من التوافق وان الله تكلم بالقرآن العربي الذي سمعه الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعه كلام الله - [00:44:55](#)

وليس قول البشر تطاول بعض الكتاب من المعاصرين على كلام الله جل وعلا وانتقدوا بعض الالفاظ وقالوا انها مدسوسة وللروافض من ذلك النصيب الاوفر قالوا ان بعض الكلام لا يصح عن الله جل وعلا - [00:45:32](#)

وبعض كلام الله جل وعلا حذف من المصحف تقريراً وتأبيداً لارائهم الباطلة ومزاعمهم ودعواهم الظالة وقالوا ان هذا المصحف الذي بين ايدينا ينقص قدر الثلث وزادوا سور رأيناها في بعض مطبوعاتهم كسورة الولاية - [00:46:10](#)

وغيرها وهناك كتاب اسمه فصل الخطاب في تحريف كلام رب الارباب لمن لا ومن الجزائر كتاب مطبوع وتداول عندهم لا لا ما هو بنعمة الجزائر آرافظ الخبيث من غلاتهم - [00:46:45](#)

لكن فصل الخطاب ما هو نطعوه من الجوالات ها ايه. ايه قبرصي او الطبرسي ها المؤتمر الجزائري معروف منهم خبيث مخبت البحار لا البحار لا في اعيان الشيعة بخمس وثلاثين مجلد - [00:47:36](#)

وادخل فيه كثير من علماء السنة وهذي عادة المبتدعة يجيرون بعض من لا يدخل في شرطهم في شرطهم لينفخوا كتبهم البحار كان عشرة مجلدات ثم زيد عليه وما زال يزداد عليه ممن تأخر وجاء الى ان وصل الى مئة وزيادة - [00:48:22](#)

قاتلهم الله قوم بهت يضعون ويفترون والله المستعان ان ربك لبالمرصاد لا الجزائري نقل عنه ها الله المستعان واشكالية كبيرة

عشان ترقيع صار لما مر العوام جاتهم قاتلهم يرحمك الله - 00:48:57

الذي سمعه الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعه كلام الله وليس قول البشر مرة في مسجد بالديرة وجدت مصحف

موضوع في المسجد صفحاته تزيد على الالف بمقدمة - 00:50:13

ظال من ظلالهم وفيه خاتمة في سورة الولاية وسورة كذا وكذا وفي نهايته صور لعلي ابن ابي طالب والحسين صور فلان وعلي رضي

الله تعالى عنه وارضاه يطير فوق السحاب - 00:50:37

لأنهم يزعمون انه هكذا وانه سيرجع عندهم عقيدة الرجعة في اخر الزمان مقررة الله العافية عندنا كتبهم كلها الله خلصنا منه جميعه

كلام الله وليس قول البشر ومن قال انه قول البشر فقد كفر - 00:51:00

والله يصليه سقم وهذا منصوص عليه في سورة المدثر ومن قال ليس لله في الارض كلام فقد جحد رسالة محمد صلى الله عليه

وسلم الرسالة معتمدة على وحي يبلغ عن الله جل وعلا - 00:51:42

فاذا انتفى هذا الوحي الرسالة لابد لها من رسول والرسول لابد ان يأتي برسالة من مرسله وهذه الرسالة اذا انتفى ما ارسل به رسولها

انتفت ولذلك قال ومن قال ليس لله في الارض كلام فقد جحد رسالة محمد - 00:52:14

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه فان الله بعثه يبلغ عنه كلامه والرسول انما يبلغ كلام مرسله انت لو يجيك واحد يقول انا مرسل

لك من فلان قل بما ارسلك - 00:52:45

هات كلام سواء كان مكتوب او محفوظ قال ما عندي شي وش يصير في ها يعني خل ننتزل نقول محفوظ لان بعض الثقات يقبل

كلامه وكل الثقات يقبل كلامهم اذا قالوا انه مرسل - 00:53:10

انه جاء يوم فلان خلاص ونعم بفلان لكن هات وش قال لك فلان وش ارسلك بيك؟ والله ما ادري يصير رسول ما يصير الرسول هذا

معنى كلام الشيخ رحمه الله - 00:53:31

والرسول انما يبلغ كلام مرسله فان انتفى كلام المرسل يعني في الصورة التي ذكرناها في المثال انتفى كلام المرسل لا شفوي ولا

تحريري. وش يصير انتفت رسالة الرسول انتفت رسالة الرسول - 00:53:49

والله المستعان طولنا عليكم ها ابو عبد الرحمن لا تنسى الموضوع شوي موضوع ها؟ اي حد ابن عباس من السائل هذا يقول ما

افضل واصح طبعا سنن ابي داود وما رأيكم بطبع الدار التأصيل - 00:54:11

هم الشرح الذي توصون به لسنن ابي داود وما الفرق بين روايات سنن ابي داود المختلفة كرواية اللؤلؤي ورواية بن داسه ورواية

ابن الاعرابي الطبقات كثر وحقق من جهات وهذه التحقيقات - 00:54:56

ما قمت بمقابلتها والخروج بافضل الطبقات لكن في الجملة كلها طيبة والطبعة التي حققها محمد عوامة في على نسخة ابن حجر

الذي بخطه خطة بحيث فالنصيحة لطالب العلم الذي يريد التحقيق والتحرير - 00:55:30

ان يجمع الطبقات ويقارن بينها وايضا الروايات المشار اليها وغيرها باللؤلؤي وبن داسه وبن العربي وغيره ويعتني بشرح الخطابي الذي

هو اول الشروح تهذيب ابن تهذيب ابن القيم رحمه الله الذي تكلم فيه على علل ابي داود - 00:55:57

وشرح شمس الحق عون المعبود ومأخوذ من الخطاب وابن القيم لكن فيه فيه فوائد واطول الشروح بالرسائل طبع اخيرا اما

شرح اللي هو فارس القبر السبكي بذل المجهود وشرح فيه فوائد مسائل فقهية - 00:56:23

لكنه متعصب لمذهبه تعصب لمذهبه والسبكي المنهل وعذب المورد شرح مرتب وقلد في شرح العين على البخاري لكنه ما كان

ناقص شرح الله المستعان هذا السلام يقال يا شيخنا في هذا الموضوع استفاد منه كثير من الامام الطحان عبارته قريبة من -

00:57:03

وش قال قال له اما القرآن فاني منه بدأ تكلم الله به صدقا وسمعه جبريل ومن الحق وبلغه محمدا صلى الله عليه وسلم وقية ثم قال

وليس قولنا بشر من قال انه قلوب البشر فقد كفر والله قريب من كلام الضحى - 00:57:54

والعلماء يستفيد بعضهم ويقولون احيانا قد يقع الحافر على الحافر توافق يصير توافق واذا قال موسى يعني يصف ان اقول على

حكاية الله عن موسى أنت اذا حررت المعنى وابتعدت عن مراد ما تريد اياه - [00:58:13](#)

لم نساهم بس ان المشابهة في اللفظ قال موسى قال الله تعالى واذ قال موسى او في قصة ما شاء الله شيخ بارك الله فيك. ها

الحكاية عن كلام الله - [00:58:52](#)

يقول عبارة عن لا العبارة غير الحكمة ها الحكاية عن كلام الله يقول ليس بكلام الله ولكنه حكاية لكن من الذي حكى فرق بين يكون

الحاكي. الله جل وعلا عن بعض خلقه كما في - [00:59:17](#)

قصص الانبياء او يكون الحاكي جبريل عن كلام الله جل وعلا انا انه لا ينقل كلام الله وانما يحكى عنه الاحكام هذا كلام كل سنة وانتم

طبيين حديث ابن عباس لو قيل احسن الله اليك ان - [00:59:39](#)

الناس العيد سمعت الدنيا في اللوح المحفوظ وصار جبريل ينزله من اللوح المحفوظ. هذا ما يظن يا شيخنا انه كان في واسطة بين

جبريل وبين الله عز وجل فلم يتلقاه منه - [00:59:58](#)

لا لا هو المتفق عليه بين اهل السنة انه يسمعه من الله جل وعلا مباشرة في وقت النزول قضية توجيه شيخنا والشعوب الدرس

القادم ان شاء الله - [01:00:08](#)